

تفسير السمعاني

. @ 74 @ .

(^) وذكروا ا [] كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا * * * * *
المكي بن عبد الرزاق ، حدثني جدي ، أخبرنا الفربري ، أخبرنا البخاري ، أخبرنا حفص بن
عمر عن شعبة . . . الخبر . . .

وعن عائشة - رضي ا [] عنه - أنها قالت : الشعر كلام ، فمنه الحسن ومنه القبيح ، فخذ
الحسن ودع القبيح . . .

وروي أبي بن كعب عن النبي أنه قال : ' إن من الشعر لحكمة ' . . .

وعن بعضهم قال : الشعر أدنى درجات الرفيع ، وأرفع درجات الدنيء . . .

وعن الشعبي أنه قال ' كان أبو بكر - رضي ا [] عنه - يقول الشعر ، وكان عمر - رضي ا [] عنه
- يقول الشعر ، وكان علي - رضي ا [] عنه - أشعر الثلاثة . وفي بعض التفاسير : أن قوله :
(^ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات) هم أبو بكر وعمر - رضي ا [] عنهم - وهو قول غريب . .
وعن عبد ا [] بن مسعود أنه قال : إذا رأيت الشيخ ينشد الشعر في المسجد ، فاقرع رأسه
بالعصا . . .

وأما عبد ا [] بن عباس كان ينشد الشعر في المسجد ويستنشد ، فروى أنه دعا عمر بن أبي
ربيعة المخزومي واستنشده القصيدة التي أنشدها ، في أوله . . .
(أمن آل نعمى أنت غاد فمبكر % غداة غد أو رائح فمهجر) .

فأنشده ابن أبي ربيعة القصيدة إلى آخرها ، وهي قريب من سبعين بيتا ، ثم إن ابن عباس
أعاد القصيدة جميعها ، وكان حفظها لمرّة واحدة ثم قال : ما رأيت أروى من عمر ، ولا أعلم
من علي . هذه الحكاية أوردها المبرد في مشكل القرآن . . .

قوله : (^) وذكروا ا [] كثيرا) ظاهر المعنى .